

شرح كتاب التوحيد للشيخ ابن عثيمين 61

محمد بن صالح العثيمين

انت بعراي نعم اي نعم عاد كيف تكون سبعا بعضهم قال انها هي القارات الست وان هناك سبع قارة كذا ولكن هذا ما هو بصحيح يعني هذا يمتنع بالنسبة لقوله سوقه - [00:00:01](#)

فان ظاهر هذا الحديث انها كالسماوات سباق انها ضباط كالسماوات نعم وليس لنا ان نقول الا ما جاء في الكتاب والسنة عن هذه الاراضين لاننا ما نعرفها قنا نعم ها - [00:00:21](#)

السك لا لا نعم لا لا اذا كانت اذا عنا الارض الان اللي حنا نعيش عليها لو تدور عنك كله ما هو ايه ما تيجي خمسين الف لان الارض اذا قلنا انها مصادقة صارت كلها مجتمعة في هذه الكرة - [00:00:41](#)

بان تسوق من سبع اراضين معناه انه لابد انه يملك الى سبع رضي ولو كان في هناك ارض منفصلة عن قري هذه يعني انا ما ما له دخل ها بس طبقات ما ننسى منها ان نحدد نقول هذي الطبقة وهذي الطبقة ما قد يكون في بعض الجهات تكون الطبقات اكثر من سبع - [00:01:17](#)

كنا نقول نصل الامر الى الله سبحانه وتعالى في هذا الامر نقول انها سبع سماوات سباق. هذا سبعة واربعين طباعة هذا هو ظاهر النار والله اعلم بكثير نعم الكواكب والارض السابعة - [00:01:42](#)

المجموعة الشمسية لان حديث عندنا حديث هذا ابي يمنح كل هالاعراف هذه مجرد اذكار ممنوعة في الحديث عندنا حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام نعم انها اسفل يهوي في اللعب. بس ما ندري على الناس كيف يقوى في الارض. اي نعم هي في اسفل الستاتين - [00:02:01](#)

لكن ما نجعل وشلون كيفية الارض هذي؟ الله اعلم انا ما ادري عنها طيب الحادية عشر الحادية عشرة كده؟ ان لهن عمارا ولا امة بعد رحم غيره. السماوات السبع والارض السبع وعامرهن - [00:02:41](#)

هذي بالحقيقة فهم جيد من المؤلف يعني هذه الاراضي لهن عمار وش معنى عمار سكان ابن مسعود انا من عباس تلك الارض فيها طائفة فيها ادم مثل ادم الارض هذه - [00:03:04](#)

وفيه ادم وفيها كل شي ولكن الله اعلم بها انما الكلام على ان لهن عمارا هذا حديث اللي معنا حديث ابن سعيد في الارض نعم مم انا فهمت ان عامرهن غير بعد العرب من السبت - [00:03:25](#)

اذا ما هي العربية نعم الان رجعنا عن كلامنا رجعنا كلامنا انا ظننت ان امرهن وغيري بعد الاراضي فعل هذا يكون ان لهن المعرض يعود على السماوات السماوات مع السياق المؤلف يدل على انها اراضيه - [00:03:56](#)

النص على ان العربية السبع في السماوات هذه عشرة ان يظن عن عماره كان الاعرابي ما ذكر ذا الشرح عندكم شي لها مالك الحسين ما هو بظاهر ان العربي لهن لهن عمار تؤخذ من هذا في هذا الحديث - [00:04:19](#)

لان قوله عامر هغيري قبل ذكر ايه؟ الاراضي و نعم نعم لا غالبا اذا جاء مثل هذي ان الضمير يعود على الكلام موضوع الكلام فيه نعم. نعم يقول هو بالنصب عفوا عن السماوات اي لو ان السماوات السبع ووفهن من الانوار غير الله والارضين والارضين السبع قلوبهن وضعوا في كفرة الميزان - [00:04:44](#)

اذا كان لهن يعود على الاراضين طيب الثانية عشرة اثبات الصفات خلافا للاشعرية المعطلة احسن ما في شيء معطلة نحطها نحطها عندنا اللي عنده العسكرية يكتب المعطلة نعم الله سبحانه وتعالى - [00:05:30](#)

الكلام في قوله وكلمة نوح تلقاها الى مريم ها ايه الخوف يقول قل لا اله الا الله اتيت طيب يعني هذا مو معناه انه ما هي لها صفات في صفات كبيرة - [00:06:08](#)

لكن هذه تدل على ثبوت الصفات في الجملة لله سبحانه وتعالى خلافا للمعطلة والمعطلة ذكرنا لكم انه اصناف منهم من ينكر الاسماء والصفات والوجود الى قبر منهم من ينكر الوجود والعدم - [00:06:33](#)

يقول لا موجود ولا معدود وبلغناته الكرامة والباطنية وغيره ومنهم من ينكر الوجود للعدم ومنهم من ينكر الاسماء والصفات ومنهم من ينكر الاثنى نعم الصفات بين الاسماء بدون اكل ومنهم من ينكر بعض الصفات - [00:07:00](#)

ويثبت بعضا وقد سبقه الكلام على هذه الاصناف الستة وبيننا انهم كلهم ان كل هذه الاصناف معطرة يكون الى تعطيل نعم الثالثة عشرة نعم نعم لاتيتك لا كان يقول له اتيتك - [00:07:27](#)

اتاني بكذا يعني هو جائي بهذا الذي معهم الثالثة عشرة انك اذا عرفت حديث انس عرفت ان قوله في حديث رسلان فان الله حرم على النار من قلل الى الله فوجه الله - [00:07:54](#)

عرفت ان قوله في حديث عثمان فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله انه ترك الشرك ها طيب عندكم عرفت ان قوله - [00:08:12](#)

محمد عرفت ان قوله في حديث نعم فان الله حرم عنا من قال لا اله الا الله يبتهج ذلك وجه الله انه ترك الشرك ترك ان قوله في حديث عثمان - [00:08:30](#)

ها طيب وين خبر ان في قوله ان قوله ها وين انه اذا تركها ان الله حرم علينا من قال لا اله الا الله يمكن اذا تركت تكون اصح ان قوله في حديث عثمان - [00:08:49](#)

اذا ترك الشرك ما نستعين اللي عندي هي ان قوله في حديث عثمان انه ترك الشرك يعني اعاد ان مرة ثانية لطول الفصل بدون فصل يعني نقولهم تحرم النار من قال رسول الله معناه - [00:09:24](#)

ترك الشرك وليس قوله ولا تقولها باللسان. هذا صحيح ننوي قبل قوله يبتغي بذلك وجه الله لان من ابتغى وجه الله في هذا القول لا يمكن ان يشفك به ابدا - [00:09:47](#)

من هذا دليل على انها ترك الشرك انه ترك الشرك. ايه احسن ايه ها اذ ترك الشرك ان قولهم بس اه خبر ان في قوله ان قوله وين الرابعة عشرة تأمل جمع بين قوم عيسى ومحمد - [00:10:04](#)

عبدى الله ورسوله ورسوليه ها؟ ابن عبد الله يا رب عبدى الله ورسوله لانها بين كون عيسى ومحمد اثنين ما يجوز الاقرار طيب تأمل جمع بين كون عيسى ومحمد العبدین عبدین - [00:10:35](#)

خبر كون وننسى ومحمد اسم قومي طيب محمد عبده لله ورسوله وش وش الجمال لدينه ها انه ايش؟ وعيسى عبد الله موسى عيسى عيسى ومحمد عبدا لله ورسوله يعني فالعبودية لله - [00:11:05](#)

والرسالة لهما فهما عبدان ورسوله. يعني ليس لهما حق من الربوبية وان كان رسولين عليه الصلاة والسلام انه قرن عيسى ردا على النصارى بقول الله انه لا لانه هو تأمل الجمع - [00:11:40](#)

بين كونه ساء ومحمد عبدا لله ورسوله هذا ابدي الله في جمع اخر اللي اشار اليه الحجاج ان يعني ان عيسى ومحمد عليه الصلاة والسلام كلاهما عبد ورسول فليس فليس عيسى - [00:12:06](#)

ابنا لله بل هو كمحمد مخلوق من جملة ولهذا قال المؤلف تأمل تأمل لانه يحتاج الى تأمل فعندنا اب تأمل مواصيل الوجه الاول حيث جمع لكل واحد منهما بين العبودية والرسالة هذي واحد. والوجه الثاني حيث جمع بين الرجلين - [00:12:26](#)

فيتبين ان عيسى مثل محمد صلى الله عليه وسلم وصفه انه عبد ورسول وليس ربا ولا للرب سبحانه وتعالى الخامسة عشرة معرفة القصاص عيسى بكونه كلمة الله هذا مما يؤيد الوصف الثاني - [00:12:54](#)

يعني امتاز عيسى عليه الصلاة والسلام عن محمد في اصل الخلطة لان عيسى كان بكلمة واما محمد عليه الصلاة والسلام فقد خلق من

ماء ابيه واضح؟ طيب السابعة عشرة معرفة كونه روحا منه - [00:13:16](#)

ثالثة ثالثة ثابتة اسمع اسمع شارع عشرة معرفة كونه روحا منه ابتداء؟ نعم. طيب روح من الله هل من للتبعيض لا بس او ابتدائي

يعني روح جاءت من قبل الله - [00:13:38](#)

وليست بعضا من الله بل هي من جملة الارواح المخلوقة وقد تقدم لنا القاعدة في هذا الامر لما اضيف الى الله سبحانه وتعالى السابعة

عشرة معرفة في فضل الايمان بالجنة والنار - [00:14:09](#)

نقول من حديث ربادة وان الجنة حق والنار حق والفضل بعنوان دخول الجنة الثامنة عشرة معرفة قوله على ما كان من العمل

المجتمع علمان على ما كان من العمل فصالح ولو قل - [00:14:26](#)

او على ما كان من العمل السيئ ولو كظروف. اكثره الجنة على ما كان من العمل. كلاهم. تمام. كلاهم انما لابد من عمل لا بد من عمل لابد

من عمل لانه ما في مفتاح - [00:14:58](#)

الا باسنان انه هذا لا يكفي دخول الجنة؟ ايه هذا اذا قلنا على ما كان من عمل صالح ولو قل لانه ما صدق في قول لا اله الا الله نعم -

[00:15:17](#)

دار الاركان اشارة الى العمل الصالح ولو قال ما نقول مثل هذه الاحداث الى العمل الصالح كما قال المعتزلة والخوارج وكذلك ايضا

على ما كان من العمل بالنسبة للذنوب للذنوب التي يفعلها ما نقول انها - [00:15:37](#)

تهدر التوحيد وتستوجب القلوب في النحر فقط ما ذكر فيه لكن اركان الاسلام منها ما يكفر ومنها ما لا يكفر ما يكفر من اركان الاسلام

الشرك والشهادتين الا الصلاة - [00:15:59](#)

على الصحيح وان كان الامام احمد عنه رواية من جميع اركان الاسلام يكفر بها لكن الصحيح خلاف ذلك طيب التاسعة عشرة اه معرفة

ان الميزان له كفتان وش راىكم في هذه العبارة - [00:16:14](#)

لكن مجموعة من الجامعة الظاهر ان كان فيه مقارنة ايه مقارنة واهل تمثيل يعني معناها ان هذي ارجح من كل شيء ها وليس فيه آ

انه هذا ان لو ان السماوات - [00:16:40](#)

السبع عاملون غيري وارضيت ستة لكن نقول هل ان المراد لو ان يوم القيامة وزنت هذه في هذي لا الظاهر ان هذا تمثيل. ماذا تقول

بارك الله فيك معروف لو ذكر - [00:17:04](#)

المؤلف يقول فيك في هذا الباب فيه نساء في هذا الباب فالظاهر لي والله اعلم المؤلف صار عنده انتقال ذهني انتقل ذهنه من هذا

الى ميزان الاخرة لا لا هذا الشيء يمكن يعرف - [00:17:25](#)

- [00:17:51](#)